

من مفطرات الصيام المعاصرة - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

انزل الله اليكم الابر انواع عند جمهور العلماء في هذا العصر هي في الحقيقة ليست معروف قبل ذلك لكن مقتضى كلام المتقدمين رحمة الله عليهم ان الابر تفطر تفطر في بعضها - [00:00:00](#)

وبعضها موضع خلاف لكن جمهور العلماء من علماء العصر فرقوا بين نوعين من الابر الابر المغذية والابر غير المغذية الابر المغذية والابر غير المغذية فقالوا ان الابر المغذية تفطر. والابر غير مغذية - [00:00:27](#)

لا تفطر وكذلك الابر التي تكون الجلد ونحو ذلك او تحقق في الوريد وهي علاجية ولو كان فيها دواء ولو كان فيها سائل فانها لا تفطر والابر المغذية تفطر لانه يستغني بها عن الطعام والشراب وان كانت - [00:00:47](#)

لا تسد جوعته ولا ظمأه انما يعني تقيم حياته وهذه مسألة في اخيها ومقتضى كلام شيخ الاسلام رحمه الله في كتاب حقيقة الصيام ان جميع الابر لا تفطر ومغذية وغير مغذية لكن جمهور اهل العلم في هذا الزمان - [00:01:10](#)

على ان الابر المغذية مفطرة وقالوا تقوم مقام الطعام والشراب وتأخذ حكم الطعام والشراب وقالوا ان كل شيء يعني يطبخ في المعدة ويستفيد من غذا فانه يفطر ولو لم يكن مغذيا - [00:01:29](#)

كما لو اجتف ترابا فانه يفطر عند عامة العلم الاقوى شاذة فاذا كان يفطر بهذا ففطره بهترة الطعام اه بالابر مغذية من باب اولي اما اذا كانت الابر علاجية فهذه لا تفطر - [00:01:51](#)

ايضا من ذلك بمناسبة هذا السؤال ايضا اذكر انواع اه مما وقع فيه الخلاف ايضا من ذلك بالبخاخ بخاخ الربو سواء كان للأنف او للخم بخاخ الربو او الأنف هل يفطر او لا يفطر - [00:02:13](#)

اختلف فيه ايضا وكثير من اهل العلم على انه لا يفطر سواء كان عن طريق الأنف او عن طريق الفم قالوا لان بخاخ الربو يكون في الفم ويكون لاجل فتح الشعب الهوائية - [00:02:36](#)

لا ينزل الى الجوف شيء بل هو ينتشر في جدار الفم من هنا ومن هنا وهي نقطة يسيرة توضع مع شيء من المادة التي يعالج بها بوردة او نحو ذلك - [00:02:54](#)

وهي نقطة قطرة يسيرة وبخة يسيرة لا تعادل نصف في المئة من الملعقة الصغيرة من الملعقة الصغيرة هذه تبعت المادة الى الشعب الهوائية تيسر امر النفس مثل لو ان الانسان تمضمض لو الانسان تمضمض مثلا بالماء - [00:03:11](#)

فانه لا يفطر بالمضمضة وهذا محل اجماع من اهل العلم معلوم ان المضمضة تحدث برودة في الجوف يحس بها الانسان في جوفه بل انه يحتلب ربما الباقي في الفم بعد المضمضة - [00:03:42](#)

ولا يؤمر الانسان باجماع اهل العلم ان ينشف فمه ولا ان يبالغ في المص فالانسان اذا تمضمض ووجى الماء ما يؤمر ان يبالغ في المص خلاف لبعض من يوسوس ويسدد - [00:04:00](#)

حينما يتمضمض تجده يبالغ في الماء في المص والتفل سدد على نفسه ربما يؤذيها ربما ايضا يعني يزعج غيره وهذا لا اصل له المضمضة في الصوم مثل المضمضة خارج الصوم - [00:04:17](#)

النبي عليه السلام ما امر لذلك ولم يقل مثلا من كان صائما فليبارج انما قال اذا توطأت فمظمظ امر المضمضة وقال وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما الا ان تكون صائما - [00:04:35](#)

يعني مبالغة في الاستنشاق المضمضة مع انه كما تقدم ينزل شيء منها في الغالب ويتحلف لا تضر والذي ينزل منها ربما يكون

اكثر من هذا القدر الذي ينزل الى - 00:04:52

الجو مع انه ربما يقف على حد وهو هذا هذه المادة. اما الماء او اثره فانه ينزل. فعلى هذا التفطير بها من باب اولى. وان كان هنالك

فرق يعني يسير من جهة ان هذه بخ في الفم - 00:05:09

هذا يتمضمض به هذي مضمضة الوضوء نقول هذا علاج محل حاجة والامر دائر بين ان نقول صومك لا يصح عليك ان تقضي يوما

او اذا كان مثلا لا يستطيع ابدا - 00:05:26

لا يستطيع ابد يعني انسان نقول ان ان عليك ان تطعما كل يوم مسكين وهذا فيه نظر انسان قوي البدن صحيح البدن يقول اريد ان

اريد ان اشارك الناس في الصوم والحمد لله - 00:05:39

كيف تمنعوني تمنعوني من الصوم والاصل صحة الصوم سلبية الصوم وما دام الامر وقع في هذا الخلاف فالاقرب والله اعلم وصحته

وسلامته. وانه لا شيء عليه وكذلك ايضا مثله في الانف - 00:05:52

الانف والانف قد يكون اشد لان الانف يستنشق الانسان والمضمضة دون ذلك. واذا كان يستنشق الانسان ولا يفطر به الانف كذلك ايضا

لو في انفه فلا يفطر اذا كانت على القدر على القدر المعتاد الذي - 00:06:11

هو معروف عندما يعالج اه به اما اذا كان شيء كثير او لسبب عرب هذا له حكم اخر المسألة الثانية في هذا من هذه المسائل ايضا التي

يحتاج اليها تقدمت غسيل الكلى - 00:06:29

سبق الاشارة اليه في سؤال تقدم غسيل الكلى والخلاف بين اهل العلم في هذا الزمن المسألة الاخرى هي المناظير المنظار الذي يدخل

عن طريق الفم الى الجوف ربما يستخرج منه خزعة او قطعة - 00:06:47

من البدن هل تفسد الصوم او لا تفسد الصوم ذهب الجمهور المتقدمين الى انه اذا دخل شيء الى الجوف وصل الجوف باطن جوف

فانه يفطر سواء كان من الاعلى او من الاسفل - 00:07:11

ولا ابو حنيفة رحمه الله الى انه اذا دخل شيء وانفصل فلنفسه وان كان لم ينفصل فلا يفطر واذا كان منفصل فلا يفطر والقول الوسط

في هذه المسألة يقال ينظر في هذا المنظار. ان كان هذا المنظار فيه مادة - 00:07:27

مجلقة يعني وضع دواء في رأسه حتى يمكن دخوله ولا يجرح مجراه في الجوف وضع في علاج او مادة مزقة فانه يفطر لتحقيق

دخول المادة الى الجوف وان كان مجرد منظار - 00:07:48

ليس فيه شيء الاظهر والله اعلم انه لا يفطر الا اذا كان اه هذا الشيء الجامد سقط كما لو ابتلع حصة فانه عند الجمهور يفطر هناك قول

ضعيف يروى لبعض اهل العلم انه لا يفطر - 00:08:08

في الحصى لكن جمهور علماء على انه يفطر به ولان الفطر ليس خاص بما يغذي بل ما ينطبخ في البدن ويدخل في الجوف او المعدة

فيفطر بهم المسألة التي بعدها - 00:08:27

من المفطرات الحبوب التي توضع تحت اللسان ممن يكون مريض الصدر او عنده يسمى بالذبحة الصدرية هناك اقراص توضع تحت

اللسان وهذه الاقراص كما يذكر الاطباء لا تنزل الى الجوف - 00:08:46

بل تذوب في الفم وتسري في مسام الفم ولا تنزل الى الجو فعلى هذا حكمه حكم المضمضة ولا تفطر ولا تفطر المسألة الاخرى قطرة

العين قطرة العين الجمهور قالوا يتفطر وذهب - 00:09:03

كثير من العلم لا تفطر وهو القول الذي يفتي به كثير من اهل العلم او اكثرهم ان قطرة العين لا تفطر ان قطرة العين لا تفطر وان كان

هنالك مجرى يسير - 00:09:26

فان العين ليست منفذا الى الجوف ولو احس طعمها في حلقه لانه ليس مجرى ولا منفذ والانسان قد يغتسل بالماء البارد احس برودته

بجوفه بل ربما يغتسل بالماء البارد وهو شديد الظمأ - 00:09:42

واذا توضحاً قد لا يحتاج الى الشرب وذلك لاستغناء بدنه بما دخل من المسام لتصل الى الجوف عن شرب الماء وذكر الفقهاء انه قالوا

ولو لطح باطنه بحنظل لو نطح باطنه بحنظل - 00:10:03

فامتخطه اخضر فانه لا يفطر ربما ايضا لو انسان لطخ باطن قدميه بحنظل شرب سمى الشري فانه مع شدته وقوته ينفذ الى الجوف
ينفذ الجوف وربما يخرج به ويمتخطه بلونه اخضرا - [00:10:22](#)
فلا يفطر به ولهذا كذلك قطرة العين قطرة الانف قطرة الاذن كذلك لا تفطر بعضهم فرق بين اه الاذن اذا كانت الطبله مفتوحة فيفطر
وان كانت غير يعني مفتوحة فانه لا يفطر والصواب انه لا يفطر بها مطلقا سوى هذا او هذا - [00:10:43](#)
هنالك ايضا مسائل اخرى لعل يأتي ان شاء الله اليها في درس اخر. نعم - [00:11:08](#)